في بيان صادر عن وزارة المغتربين:

تصريحات اللجنة العليا للانتخابات تتجاهل الحق القانوني للمغتربين في المشاركة بالانتخابات والاستفتاء العام

أعتبرت وزارة شؤون المغتربين قرار اللجنة العليا للانتخابات بشأن عدم مشاركة المغتربين اليمنيين في الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع اجراؤها في الـ٢١ من فبراير المقبل.

مجرد شطحات وتهريجات إعلامية غير مسؤولة ومتعمدة تهدف إلى إثارة الرأي العام في صفوف المغتربين، وتعطيل القرار الصادر بهذا الشأن في المؤتمر العام الثالث للمغتربين وتجاهل نص المادة رقم) ٧ (الفقرة الثالثة من قانون رعاية المغتربين على حق المغتربين في المشاركة في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء العام بموجب قانون الانتخابات العامة والاستفتاء .

وأشارت في بيان تلقت نسخة منه صفحة المغتربين إلى أن موضوع مشاركة المغتربين في الانتخابات الرئاسية قيد البحث مع عدد من الجهات ذات العلاقة في الداخل والخارج.

وفيما يلي نص البيان

تابعت وزارة شئون المغتربين باهتمام بالغ ماتناولته وسائل الإعلام المختلفة من تصريحات بشأن مشاركة المغتربين اليمنيين في الخارج بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفوجئت الوزارة بتصريحات منسوبة للجنة الانتخابات مفادها إغلاق الباب أمام مشاركة المغتربين وتعذر عملية الاقتراع في الخارج لأسباب غير معروفة ، في حين أن موضوع المشاركة قيد البحث مع عدد من الجهات ذات العلاقة في الداخل والخارج .

إن هذه الشطحات والتهريجات الإعلامية اللامسئولة والمتعمدة والتي تعمل على إثارة الرأي العام لدى المغتربين وتعطيل القرار الصادر بهذا الشأن في المؤتمر العام الثالث للمغتربين وتجاهل نص المادة رقم) ٧ (الفقرة الثالثة من قانون رعاية المغتربين على حق المغتربين في المشاركة في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء العام بموجب قانون الانتخابات العامة والاستفتاء .

إن وزارة المغتربين قد طرحت مؤخراً مساءلة مشاركة المغتربين على الأخ المشير عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية خاصة وأن مشاركتهم ممكنة باعتبار الجواز وثيقة رسمية تتم بموجبه ممارسة الحق الانتخابي وأن قطاع المغتربين يمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع اليمني .

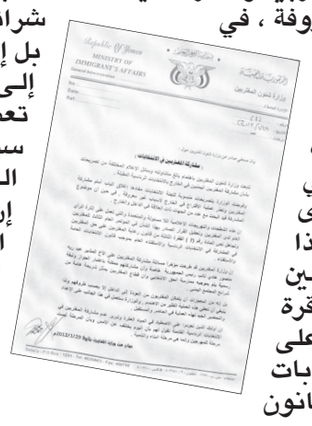

بل إنه من المعجزات أن يتمكن المغتربون من العودة إلى الداخل إلا بحسب ظروفهم ولذا ينبغي أن تعطى هذه العملية الكثير من الاهتمام ، والوزارة ستعمل في هذا الجانب على الإعداد والتحضير الجيد لهذه العملية في الحاضر والمستقبل .

إن أولئك الذين تعودوا على الاصطياد في المياه العكرة وتبرير عدم مشاركة المغتربين في الانتخابات الرئاسية القادمة نقول لهم بأن اليوم يختلف عن الأمس وبأن المرحلة ليست مرحلة للمهرجين وإنما هي مرحلة البناء والتنمية .

صادر عن وزارة المغتربين بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٩م

نساء المهجر جديرات بالاحترام والتكريم

تمارس المرأة المغتربة أو بالأصح المهاجرة أنشطة مختلفة وبكفاءة عالية فتأهلن أكاديمياً وطورن معارفهن وأمتهن مهن ووظائف كبيرة وهامة وبرزن في حقول السياسة والأدب والثقافة والعلم والصحافة وأشياء أخرى متعددة .

رغم المشكلات التي تواجهها المرأة سواء كانت مادية أو معنوية أو تعرضها لمشاكل اجتماعية أو خوف أولياء الأمور من التأثر بمجتمع المهجر غير العربي أو الشعور بالاغتراب أو نتيجة الأزمات السياسية إلا أنها استطاعت التغلب على اكبر قدر من تبعات وتغييرات التحولات العائلية .

ثائر الشرعبي

فمعظم اليمنيات المهاجرات وخصوصاً الجيل الأول من المهاجرات هن ربات بيوت لا يشاركن في الحياة العامة أو القوى العاملة نتيجة العزلة المفروضة عليهن أو الافتقار إلى التأهيل المهني اللازم، على العكس منهن في بنات الجيل الثالث من المهاجرات اللاتي تميزن بوعي ثقافي أسري واندمجن مع المجتمعات الأجنبية ويسعين إلى التميز مع التمسك بالهوية الثقافية والإسلامية .

ومن هؤلاء المبدعات والمتميزات والمكرمات اليمنية المهاجرة :

× رئيسة الجالية اليمنية بالمغرب العربي

اسمها مريم غالب سيف أول امرأة يمنية تتولى منصب رئيس الجالية اليمنية بدولة المغرب العربي ، هي من مدينة جبلة محافظة اب ومن مواليد الدار البيضاء ،تعمل في مجال تدريس اللغة العربية ومهتمة بالشعر وبكتاباته وبالمسرح وبكل ما يوازي التعليم ، تتمنى من الوزارة استخراج ترخيص لإقامة مقر للجالية اليمنية الذين يتجاوز أعدادهم الـ٦٠٠ فرد .

× رئيسة الجالية اليمنية بشرق السودان

ومن المكرمات لهذا العام من قبل الوزارة هي ابتسام غالب الخاوي انتخبت رئيسة للجالية اليمنية في شرق السودان

× منسقة مركز ثقافات الشعوب

ومن اليمنيات المكرمات يوم أمس نجلاء أنور حامد من المغتربات اللاتي صنعن النجاح وقصص التميز أشعلت

بولاية كسلا منذ سنوات وبإجماع اليمنيين لتكون ثاني امرأة يمنية مهاجرة ترأس قيادة الجالية – إنها جديرة بالتكريم لتحملها مسئولية كبيرة على عاتقها ، تقوم بعملها على أكمل وجه ، تصرف من مالها وتحل المشاكل وتساعد الفقراء والمعدمين ، تتميز بعلاقات عامة جيدة مع السلطة المحلية ،تسهل المعاملات لليمنيين عبر السفارة اليمنية وتعرّف باليمنيين وتأوي بعض الأطفال اليمنيين ممن فقدوا ذويهم، أمنيتها الوحيدة من الوزارة الاهتمام والتواصل وتقديم الدعم المعنوي والمادي للجالية اليمنية ، عطاءاتها مشهودة ويشار إليها بالبنان .

ومن المكرمات يوم أمس نجلاء أنور حامد من المغتربات اللاتي صنعن النجاح وقصص التميز أشعلت روح الوطنية وحب الوطن في قلوب المغتربين والمهاجرين في بريطانيا ، أنشطتها ظاهرة كظهور الشمس في كبد السماء ،حريصة على نقل ثقافة بلادها والترويج لها في المتاحف البريطانية ، أسست مع زملائها مركز ثقافات الشعوب نافذة اليمن السعيد في بريطانيا، من اجل إبراز المناشط الفنية والتراثية التي تعمق صلة أبناء الجالية اليمنية بوطنهم وتقديم صورة بانورامية حية وأصيلة ورائعة لليمن حضارة وثقافة عادات وأزياء وطبيعة جميلة ومتنوعة بإرث إنساني تمتد جذوره لآلاف السنين .

وزارة المغتربين ممثلة بوزيرها اللواء مجاهد القهالي يكرم هذا العام ولأول مرة في تاريخ الوزارة بعض المميزات اليمنيات وهن كُثر وسيكونٍ هذا التقليد والتكريم سنوياً حتى يشمل كل المبدعات والمميزات في بلدان الاغتراب .

هذا التكريم ما هو إلا جزء من رد الجميل لهن على خدمة بلادهن وحرصهن على تقديم بلدهن بصورة مشرفة ورائعة .

نجاح المرأة في المهجر

عبدالله بجاش

.. تميزت المرأة اليمنية داخل الوطن أو خارجه بالنجاح التدريجي لتحقيق ذاتها واثبات مقدرتها وحضورها في مختلف المجالات، ولو نظرنا إلى المرأة اليمنية في المهجر وبلاد الاغتراب فاعتقد أن معظمهن استطعن تحقيق طموحاتهن بكل جدارة وأثبتن وجودهن في مختلف المجتمعات.. يعملن في مجالات متعددة كالطب والتمريض والتعليم بشهادات جامعية ناهيك عن البعض اللاتي وصلن إلى العمل في اكبر مراكز البحوث الدولية وخاصة في أوروبا والغرب متمسكات بحرص على عقيدتهن وعلى تقاليدهن وقيمهن الاخلاقيه في وسط مجتمعات نالت الحقوق المتساوية بين الرجل والمرأة ولكن هذا لايعني أن المرأة المغتربة في الوطن العربي قد لاتحظى بالامتيازات الخاصة نتيجة معوقات الأنظمة والتي غالباً ما ترى في عمل المرأة نوعاً من العيوب باعتبارها ربة منزل إلا أنها استطاعت أن تكسر الحاجز النفسي لتلك الافكار وذهبت إلى العمل في مجال التدريس وهذه كانت البداية التي أوصلتها إلى أن تصبح سيدة أعمال، وهذا النجاح منحها الشهرة للوصول إلى القمة فهي تدير مراكز تجارية بحكمة اقتصادية جعلتها تحتل مكانة في التنافس بين الاقتصاديين وحظيت بمساحة واسعة في مجال الاستثمار وهذا ما يؤكده سعيها الدؤوب نحو تحقيق تطلعاتها وطموحاتها وهذا النجاح جاء دافعاً للكثير من النساء للعمل والوصول إلى مستوى سيدات أعمال والكثير منهن برزن في الآونة الاخيرة ووصلن إلى هذا المستوى في اكثر من بلد عربي وأجنبي.

الجالية اليمنية بالطائف تشارك في الأمسية الشعرية التي أقامتها جمعية الثقافة والفنون بمحافظة الطائف

الطائف/صفحة المغتربين

●،، شاركت الجالية اليمنية بمحافظة الطائف في أمسية للشعر الغنائي للسيدات التي أقيمت في قصر شبرا التاريخي..

أوضح ذلك لـ«صفحة المغتربين» الأخ محمد بن طالب القرشي رئيس الجالية اليمنية، بمحافظة الطائف، مشيراً إلى أن هذه المشاركة تعد انعكاساً لما تزخر به اليمن، من شاعرات مبدعات في المهجر إضافة إلى أن هذه المشاركة تمثل تجمعاً لأحلام الشباب الشعراء الذين يستحقون أن ننمي مداركهم الحسية والشعرية..

منوهاً بأهمية رعاية ودعم الشباب وتشجيعهم على مواصلة إبداعاتهم في بلدان المهجر..

داعياً الجهات المختصة إلى العمل على تعزيز وتوسيع الرقعة الثقافية ورعاية الأنشطة الثقافية في أوساط الشباب، الجدير ذكره أنه تم في نهاية الأمسية تبادل دروع التكريم بين رئيس الجالية اليمنية والفريق الثقافي بجمعية الثقافة والفنون بمحافظة الطائف حيث القت الشاعرة فاتن مهدي الريمي قصيدة شعرية بعنوان يا رايح لجازان..

تقول فيها:

ياشعري ياشايل مشاعر لهفتي شوق وشجن
سير على حروف الوفا.. فيني وفل أشعارها
ويارايح لجازان سلم لي على حدود اليمن
وانشد هوى بلادي.. وطمني على أخبارها
من باب صنعا لي تعز وإب وذمار وعدن
أرض وسما..خضرة وما..من أهلها لحجارها
من عرش بلقيس..لعصر تبع..ليا بن ذي يزن
من عمر قحطان العرب لاآآخر مدى بأعمارها
وارسل من ديار الحرم عني وعن أهلي وعن..
كل قلب عاشق سحرها..«صدق الغلا«لديارها
وإن لاح برق سهيل بعيونك وعطر الليل جن
وتمايل الشوق.. ودلال الشعر شبت نارها
دندن مع أبياتي على لحن اشتياقي للوطن
واطرب وخل أشعاري تغني..وتبيح أسرارها
وإن جيت جازان ولمحت بعينك حدود اليمن
سيّر على بلادي.. وطمني على أخبارها

■ فاتن الريمي

من أعلام الإغتراب اليمني

آمنه بنت محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي

■ أنثى ولكن أعجزت الرجال لم تردعها مدافع الحرب العالمية الأولى رغم أنها كانت شاهدة عصر المحن الكبرى وأشرس حرب مروعة لكرامة الإنسان والأوطان.

ماتت غريبة مغتربة في بلاد المهجر التركي التليد في عاصمة الخلافة العثمانية في شدة، وطأة الحرب العالمية الأولى.

كانت تتمتع بعقل مستنير وعلم غزير وكانت قد تلقت معارفها اللسانية والدينية والأدبية في مدينة العلم الكبرى مدينة سيئون من بلاد حضرموت حيث مسقط رأسها حتى عرفت بنبلها وسعة اطلاعها وشغفها بالقراءة والكتابة وحلقات العلم.

وكغيرها من النساء كان الإرتباط العاطفي بالرجل أمراً فطرياً وميلا بشرياً فأحبت وكانت محبوبة معشوقة لولهان معنى ملكت عليه سويداء قلبه وألوت بفؤاده حول خدرها لي الرياح بالأغصان إن ذلك المفتون بها ليس رجلاً عادياً من الرجال، بل علماً من أعلام اليمن النبلاء عالماً مجتهداً شهيراً في مكتبات الدنيا معروفا بصاحب الحاشية على كتاب فتح المعين في فقه أحكام الدين الذي أصبح من أهم متون الفقه في كافة مدارس اليمن إنه الشيخ علي علوي السقاف الذي أنجبت له نجيباً من الأبناء ونشأته على ناشئة من العلم والمعرفة فكان تلميذها صغيراً وأستاذها كبيراً.

وكانت رياح الحاجة وصروف الأقدار تعصف بهذه الأسرة الثلاثية إلى حب الإغتراب وتخفق قلوبها شوقاً إلى تحقيق طموح هذه العائلة في بناء وضع معيشي أفضل فاتجهت بها المراكب الشراعية نحو مكة المكرمة لأداء المناسك الإسلامية والتبرك فيها بقدسية المكان والإنطلاق من ثم إلى كبرى الحواضر الإسلامية يومذاك حيث المصانع والمدارس والسفراء، وكانت اللغة والحرف العربي في تركيا يومذاك لهما قداسية الهية في نظر الأتراك لأنها لغة القرآن ورسول الإسلام فما أن أناخت ركائب هذه المهاجرة وزوجها وإبنها في بلاد »إستانبول« حتى اكتنفتهم عناية الله تعالى واحتضنتهم جماهير عطشى لنور العلم والمعرفة فحالت بينهم وبين مايشتهون من التجارة والبيع والشراء والعمل بالسواعد وألقت بهم في حلق العلم ومدارس التعليم فكان الرجل والغلام قادرين على عمل وتعليم.

أما مغتربتنا الفقيهة العالمة المحدثة فقد عملت ولكن في مجال التنوير بالعلم والإرشاد وتوجيه فتيات تركيا إلى نور التنزيل العزيز وهدى رسول الرحمة والخير محمد صلى الله عليه وسلم فأنجبت من بطنها أولاداً ومن فتيات تركيا آلافاً من البنات فكانت لهن أما ورسولاً وهادياً فهزها الشوق وأضناها الحنين إلى اليمن الحبيب ولقاء الأهل والأحبة الذين كان أكثرهم في مدينة الحوطة حاضر بلاد لحج عاصمة السلطنة العبدلية.

فتركت أحباءها في »الباب العالي« في »إستانبول« وعادت مع زوجها نبرة مستنيرة تتقن اللغة التركية وتجمع أكثر من حضارة وثقافة ولغة وكانت لا تعلم أن عودتها إلى الوطن العزيز الأم إنما كانت لتودع على ترابه حبيبها ورفيق دربها زوجها الغالي وتشهد مصرعة عندما وافاه الأجل المحتوم ولحق بربه في مدينة الحوطة ووارته التراب ولم توار معه حباً عميقاً لا يموت ولا يفنى.

واستوحشت كل جليس وأنيس بعده فما طاب لها عيش ولا اكتحلت جفونها بالمنام فرحلت إلى من بقي من أحبائها في المهجر من أولادها وتلميذاتها في »استانبول« لتجد فيهم لأحزانها سلوة غير أنها عادت لتشهد دمار الحرب الكونية الأولى ضد تركيا وتمزيق الشعوب الإسلامية ودماء المسلمين التي كانت تجري أنهاراً في شتى المعارك والحروب ولكنها أبت البقاء في صفوف المهزومين وعاشت حياة الذل والهزيمة ورحلت رحلتها الأخيرة إلى بلاد الأحباب فألقت عصاها وأسلمت روحها الطاهرة المجاهدة الشهيدة إلى ربها العالي العظيم وطاب بأعظمها تراب لحد في إحدى مقابر »إستانبول« قبل نهاية الحرب العالمية من العقد الثاني من القرن الماضي.

إنها علم خفاق من أعلام الإغتراب اليمني حياة وموتاً..

رحمها الله تعالى.

المرأة اليمنية في الاغتراب قادرة على تجاوز الصعاب

حاتم علي

■ هناك أدوار تختلف في تجليات آثارها في صنع واقع أكثر حضوراً، ولعل من الأشياء التي شكلت ذلك الغياب هو الدور الخافت للمرأة اليمنية في بلد الاغتراب.. أو على الأقل غياب عملية المشاركة التي تقود في الأصل إلى نجاح أي من الأعمال المراد القيام بها.

هكذا إذا يقابلنا كل يوم وأثناء البحث عن آلية تواصل مع المغتربين غياب فعلي للمرأة في أكثر البلدان، وأعتقد جازماً أن هناك دوراً كبيراً تقوم به المرأة لكن لم يلتفت إليه.

وهذا ملاحظ من خلال نشاط المرأة نفسها فهي صاحبة نشاطات مشهود لها بالنجاحات على كافة المستويات فقط هناك غياب إرشادي وإعلاني ناتج من عدم تواصل الجهات المختصة في السفارات والقنصليات وكذلك رؤساء الجاليات.

فلو تم تكاتف هذه الجهات مجتمعة لاستطعنا خلق واقع جديد تصبح المرأة قادرة فيه على اجتياز العقدة والتعريف بدورها عبر مستويات عديدة خارج الوطن ليلامس قضايا الوطن الكبرى.

نأمل من الجهات ذات العلاقة استشعار هذا الجانب في حياتنا وفرد مساحات من شأنها أن تشكل نجاحاً حيوياً يعمق لدور قادم مشاعله المرأة.

فلا بد من رفد واقعنا بمناشط المرأة المختلفة ليتم على ضوء ذلك رسم صورة زاهية الملامح عن المغترب خارج الوطن ودور المرأة في هذا الجانب.